

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَلَّحَ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ : عَالَجَ قَلَّحَهُمَا . ومن ذلك قولهم : عَوْدُ بفتح العين المهملة وسكون الواو يُقَلِّحُ أَي تُنْقِصُ أَسْنَانُهُ وتُعَالِجُ من القَلَّح وهو من باب قَرَّ دَتِ البَعِيرُ : نَزَعَتْ عنه فُرَادَاهُ ومَرَّضَتِ الرَّجُلَ إِذَا قُمَّتْ عليه في مَرَضِهِ وطمَنَّتْ البَعِيرَ إِذَا عَالَجْتَهُ من طَنَاه . فالتَّصْفِيلُ للإزالة . والقَلِّحُ بالكسر : التَّوْبُّ الوَسْخُ وللمُتَلَابِّسِ به قَلِّحَ كَفَرِحَ قاله شَمِرٌ . والقَلِّحُ بالفتح : الحِمَارُ المُسَنَّ . وقال ابن سيده : الأَقْلِحُ الجُعَلُ لِقَذَرٍ فيه فیه صفةٌ غالبَةٌ . والأَقْلِحُ بنُ بَرَسَّامِ البُخَارِيِّ محدِّثٌ يَرَوِي عن مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ البَيْهَقِيِّ . وعاصمُ بن ثابتٍ بن أبي الأَقْلِحِ هكذا في النَّسْخِ المصحَّحةِ ووَقَعَ في بعضها بغير الكُنْهِيَّةِ وهو خَطَأٌ ؛ صحابيٌّ كان يَصْرُبُ الأَعْنَاقَ بين يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم . وفي النَّوَادِرُ : تَقَلَّحَ فُلَانٌ البِلَادَ تَقَلَّحُحًا : تَكَسَّبَ فيها في الجَدِّبِ وتَرَفَّقَ بها في الخصْبِ . والقَلِّحَمُ بالكسر المُسَنَّ وموضعه حرف الميم وسيأتي البيان هناك إن شاء الله تعالى . ومما يستدرك عليه : ما ورد في الحديث عن كعب : أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّحَتْ أَي تَوَسَّخَتْ ثِيَابُهَا ولم تَتَدَعَّهِنَّ نَفْسُهَا وثِيَابُهَا بالتنظيف . ويروى بالفَاءِ وقد ذُكِرَ في موضعه . ومن المجاز : رَجُلٌ مُقَلِّحٌ أَي مُذَلِّلٌ مجرَّبٌ كذا في الأساس . قلفح .

قَلَّحَهُ : أَكَلَهُ أَجْمَعَ قَمَحَ .

القَمَحُ : البُرُّ حينَ يَجْرِي الدَّقِيقُ في السَّيْئِلِ وقيل : من لدُنِ الإِنْضَاجِ إِلَى الاكْتِنَازِ وهي لُغَةٌ شَامِيَّةٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ قد تَكَلَّمُوا بها وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ في الحديث وقيلَ لُغَةٌ قِبطِيَّةٌ نقله شيخنا والصواب الأول كما في المصباح وغيره . والقَمَحُ مَصْدَرُ قَمَحَةٍ كَسَمِعَهُ أَي السَّوِيقَ اسْتَفَّهَ كاقْتَمَحَهُ واقْتَمَحَهُ أَيضًا : أَخَذَهُ في رَا حَتِيهِ فَلَطَّعَهُ كذا في الأساس واللسان . والقَمَاحَةُ : الجُورُ أَرِشَ بضم الجيم هكذا في النَّسْخِ وفي بعضها بزيادة النون في آخره . والقَمَاحَةُ أَيضًا : السَّفُوفُ من السَّوِيقِ وغيره . والاسمُ القُمُوحَةُ بالضم كاللُّقُمَةِ . والقُمُوحَةُ : مِلَاءُ الفَمِ منه أَي من السَّوِيقِ أَوْ من الماءِ كما صَرَّحَ به غيرُ واحد . والقُمُوحَانُ كعُنْفُوانٍ وتُفْتَحُ الميم وهي رواية البصريين في قول النَّبَاغَةِ الآتِي : الْوَرَسُ أَوْ الذَّرِيرَةُ نَفْسُهَا أَوْ كَالذَّرِيرَةِ يَعْلُو الخَمْرَ وهو

زَبَدُهُا وَقِيلَ : هُوَ الزَّعْفَرَانُ كَالْقُمُحَةِ بِالصَّمِّ فِي الْكُلِّ . وَقِيلَ هُوَ طَيِّبٌ .
قَالَ النَّابِغَةُ : .

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عِلَالَهُ ... يَبْدِيسُ الْقُمُحَانَ مِنَ الْمُدَامِ يَقُولُ : إِذَا
فُتِحَ رَأْسُ الْحُبِّ مِنْ حَبَابِ الْخَمْرِ الْعَتِيقَةِ رَأَيْتَ عِلَالِيَّهَا بَيَاضاً
يَتَغَشَّاهَا مِثْلُ الذَّرِيرَةِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَا أَعْلَمُ أَحَداً مِنَ الشُّعَرَاءِ
ذَكَرَ الْقُمُحَانَ غَيْرَ النَّابِغَةِ . قَالَ . وَكَانَ النَّابِغَةُ يَأْتِي الْمَدِينَةَ وَيُنْشِدُ
بِهَا النَّاسَ وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ وَبِهَا جَمَاعَةُ الشُّعَرَاءِ وَفِي الصَّحاحِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ نَقْلًا عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ : قَمَحَ الْبَعِيرُ قُمُوحاً وَقَمَمَهُ يَقْمَمُهُ قُمُوحاً إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَدَّعَ مِنَ الشَّوْبِ رِيّاً كَتَقَمَّحَ وَانْقَمَحَ وَقَامَحَ
الْأَخِيرَةَ مِنَ الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقَمَّحَ فُلَانٌ مِنَ الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ
الْمَاءَ وَهُوَ مُتَكَارِهِهُ فَهُوَ بَعِيرٌ قَامَحٌ يُقَالُ : شَرِبَ فَتَقَمَّحَ وَانْقَمَحَ بِمَعْنَى .
وَقُمَّحَ كَرُكَّعٍ . وَقَدْ قَامَحَتِ الْبَلْءُ إِذَا وَرَدَتْ فَلَمْ تَشْرَبْ وَرَفَعَتِ
رُؤُوسَهَا لِدَاءٍ يَكُونُ بِهَا أَوْ يَرُدُّ مَاءٍ أَوْ رِيٍّ أَوْ عِلَالَةٍ . وَهِيَ نَاقَةٌ مُقَامِحٌ
بِغَيْرِهَا وَإِذَا بَلُّ مُقَامِحَةٍ وَقِمَاحٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ . قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
يَذْكُرُ سَفِينَةً وَرُكْبَانَهَا : .

وَنَاحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ ... نَغْضُ الطَّرَافَ كَالْإِبْلِ الْقِمَاحِ